



ترامب يهدد بـ«إزالة إيران من الوجود» بعد تبادل جديد للهجمات بينهما



○ دونالد ترامب.

خلال مرورها بالقرب من مضيق هرمز «محملة بأكثر من مليوني برميل من النفط الخام». وورد الحرس الثوري الإيراني أمس، بشن اعتداءات على الكويت والبحرين.

تهران - الوكالات: حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس، من أن إيران «ستزول من الوجود» في حال وجدت الولايات المتحدة نفسها مضطرة لاستئناف الحرب، متهمًا طهران بانتهاك وقف إطلاق النار. وجاء هذا التهديد بعد إعلان الجيش الأمريكي عن شن ضربات جوية على «مواقع متعددة» في إيران السبت، وفق ما أفاد بيان للقيادة المركزية الأمريكية «سنكوم»، ردا على هجمات إيرانية استهدفت حركة الملاحة التجارية، وضربت للثو مواقع إيرانية لتخزين الصواريخ والطائرات المسيرة، ومواقع رادار ساحلية، بسبب انتهاكها اتفاق وقف إطلاق النار مجدداً.

وأضاف «قد نصل إلى نقطة لا نعود فيها قادرين على التصرف بفعالية (...) وإذا ما حدث ذلك، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستزول من الوجود».

وأشارت الهجمات المتبادلة توترا جديدا بين الطرفين اللذين يتفاوضان لإنهاء الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل في أواخر شهر فبراير.

كما كشفت الهجمات عن حجم المخاطر التي لا تزال تهدد واحدا من أهم الممرات البحرية في العالم لنقل النفط وسلع حيوية أخرى. وأفاد بيان «سنكوم» أن الضربات جاءت ردا على هجوم للقوات الإيرانية بطائرة مسيرة على الناقل «كيكو» التي ترفع علم بنما

أكسيوس؛ واشنطن وطهران اتفقتا على وقف الهجمات والاجتماع في الدوحة هذا الأسبوع

واشنطن - (رويترز): نقل تقرير نشره موقع أكسيوس عن مسؤول أمريكي كبير قوله أمس الأحد إن الولايات المتحدة وإيران اتفقتا على وقف تبادل الهجمات. وقال الموقع إن الجانبين يتوقعان عقد اجتماع غدا الثلاثاء في الدوحة لحل نزاعهما بشأن مضيق هرمز، وهو ممر رئيسي لشحنات النفط من الشرق الأوسط.

وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي فؤاد حسين في بغداد أمس أن «أي محاولة لتبني ترتيبات جديدة أو منفصلة عما تقوم به الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لن تؤدي إلا إلى تعقيد الأوضاع وتأخير إعادة فتح مضيق هرمز وستزيد التوتر، مثلما شهدنا خلال الليلتين الماضيتين»، داعيا جميع الأطراف إلى «الالتزام بمذكرة التفاهم وعدم السماح بأن تنحرف عن مسارها».

واستؤنفت الملاحة تدريجيا عبر المضيق بعد توقيع واشنطن وطهران مذكرة تفاهم الأسبوع الماضي، بدأتها بموجها مفاوضات بوساطة باكستانية وقطرية بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي ضمن مهلة 60 يوما قابلة للتديد. غير أن الحرس الثوري حذر الخميس من أن أي عبور للممر المائي مرتبط بالحصول على إذن من إيران وعبر المسار الذي حددته، متوعدا باتخاذ «الإجراءات المناسبة» بحق السفن التي تخالف ذلك.

ورغم التصعيد الأخير، استمرت حركة الملاحة في المضيق، حيث عبرت 29 سفينة تجارية الجمعة، وفقا لبيانات من موقع كيبيل لتتبع حركة الملاحة. وتبعت 17 سفينة طريقا على طول ساحل عمان، وبعد ذروة بلغت 57 سفينة الأربعاء، عبرت 42 سفينة بحلول الخميس.

السلطات العراقية أوقفت 47 متهما بالفساد بين نواب ومسؤولين



لو كالة فرانس برس.

ويقيم في هذه المنطقة المحصنة الواقعة في وسط العاصمة العراقية، مسؤولون حكومات سابقين ونواب، وتقع فيها كذلك مقار مكاتب حكومية ومؤسسات دولية وبعثات دبلوماسية بينها السفارة الأمريكية. وأظهرت مقاطع فيديو جرى تداولها على تطبيق «تلغرام» قوات أمنية تستخدم مركبات ثقيلة بينها بابات داخل المنطقة الخضراء، إضافة إلى لقطات لرجال أمن داخل مجمع سكني وأخرى داخل منزل.

وأعلنت هيئة النزاهة الاتحادية في بيان بعد ظهر أمس «مباشرة إجراءاتها الحازمة بصد تنفيذ مذكرات القبض القضائية الصادرة بحق عدد من المتهمين بالتجاوز على المال العام». وأكد مسؤول أممي ثان لو كالة فرانس برس أن عمليات الدم شملت قضايا «تتعلق بملف تمويل الفصائل» القريبة من طهران والتي تصفها واشنطن

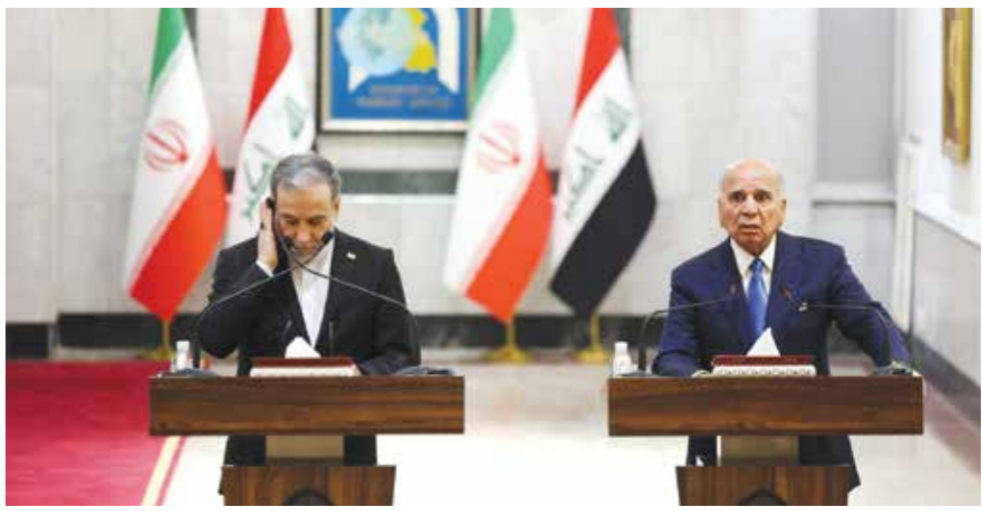
بغداد - (أ ف ب): أوقفت السلطات العراقية في عملية مستمرة منذ فجر أمس 47 متهما بالفساد بين نواب ومسؤولين، بحسب ما أفاد الإعلام الرسمي، في بلد ينهش الفساد مفاصله. وتأتي هذه التوقيفات قبل زيارة يُتوقع أن يجريها رئيس الوزراء علي الزبيدي إلى واشنطن منتصف يوليو، ستكون الأولى له إلى الخارج منذ تسلمه منصبه الشهر الماضي وتعهده مكافحة الفساد كما حصر سلاح المجموعات القريبة من إيران، وهو ملف تضغط واشنطن على بغداد لتحقيقه. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن مصادر رفيعة المستوى أمس أنه تم اعتقال 47 متهما من نواب ومسؤولين بينهم فساد، بينهم 12 نائباً على الأقل، مشيرة إلى أن «عمليات ملاحقة الفاسدين مستمرة في بغداد والمحافظات». وبدأت القوات الأمنية العراقية في وقت مبكر أمس مداومة مقرات ونمازل سياسيين في المنطقة الخضراء في بغداد، بحسب ما أكد مسؤول أممي

في قضايا الفساد قمة الهرم وكبار الفاسدين في العراق، إنما تظل عادة المستويات المتوسطة في الدولة. وقال مصدر دبلوماسي في بغداد لو كالة فرانس برس إن التوقيفات التي بدأت أمس هي «جزء من الاستعدادات لزيارة» واشنطن، حتى يظهر الزبيدي التزامه بتعهداته منذ توليه السلطة التنفيذية.

الجميلي» الذي ألقى عليه القبض الشهر الماضي وضبطت السلطات أكثر من 85 مليون دولار في إطار قضية فساد مرتبطة به. ويعاني العراق السذي بدأ يتعافى مؤخرا من نزاعات استمرت لعقود، من سوء الإدارة العامة، وغالبا ما يتعهد فيه رؤساء الحكومات بكفافة الفساد المنتشر على نطاق واسع. ونادرا ما تستهدف العقوبات

«إرهابية»، وكذلك «بتحريض النقط الإيراني وتهريب الدولار والفساد». واعتبر أن «الأمر لا تزال في بداياتها البسيطة»، وسط ضغوط أمريكية متزايدة على بغداد. وفي وقت سابق أمس، نقلت وكالة الأنباء العراقية عن مصدر رفيع المستوى أن التوقيفات حصلت «بإعتراف أدنى بها وكيل وزارة النفط عدنان

العراق يطرح عقد اجتماع في بغداد يضم دول الخليج وإيران لبحث أمن المنطقة



○ وزيراً خارجية العراق وإيران أثناء مؤتمرها الصحفي في بغداد. (رويترز)

رحب الوزير العراقي بطرح وزير الخارجية العراقي رؤية عقد اجتماع لدول الخليج وإيران والعراق لبحث أمن المنطقة، مشددا على ضرورة إعادة النظر بأمن المنطقة دون تدخل أية

المالي والاقتصادي بالنسبة للعراق». وشدد على «ضرورة تطبيق بنود الاتفاق الإيراني الأمريكي وفتح مضيق هرمز ورفع الحصار البحري لأننا لسنا مع الحرب على إيران». من جانبه

كبير في الاتفاق بين البلدين، وأوضح الوزير حسين أن «وضع العراق صعب بسبب توقف عمليات تصدير النفط الخام من مضيق هرمز وأن استمرار إغلاق هذا المضيق له آثار على الوضع

بغداد - (د ب أ): أعلن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أمس الأحد أن العراق مستعد لاستقبال ممثلين من مجلس التعاون الخليجي وإيران لبحث ملف أمن المنطقة. وقال الوزير حسين، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني عباس عراقجي الذي يزور بغداد حاليا، إن «العراق على استعداد لاستقبال ممثلين من دول مجلس التعاون الخليجي وإيران للبحث في سبل أمن المنطقة لأن أمن المنطقة يجب ان يكون من قبل شعوب المنطقة». وأضاف «العراق مستعد لاستقبال ممثلين عن دول المنطقة لبحث أمن المنطقة لأن دول المنطقة هي من تحمي نفسها». وتابع: «لدينا علاقات متميزة بين الجانبين الإيراني والأمريكي وأن إنهاء حالة الحرب تشكل أولوية لنا جميعا وأن العراق يبذل الحرب في المنطقة وكان لنا دور

يوميات سياسية

أي مصالحة مع النظام الإيراني؟



السيد زهره

في الفترة الماضية.

والنظام الإيراني لا يشعر أنه يرتكب أي خطأ بالعدوان على دولنا التي لم يكن لها أي دخل في الحرب عليه، بل يتفاخر بالعدوان ويعتبر، كما يقول مسؤولوه علنا، أنه يقوم بمهمة وطنية عظيمة.

واليوم النظام الإيراني يتوهم أنه حقق انتصارا كبيرا في الحرب، وأنه أصبح الآن في موضع قوة أكبر وسيحصل على موارد جديدة للقوة. وبغض النظر عن صحة أو عدم صحة هذا التفسير فإن هذه هي قناعاته الراسخة.

بعبارة أخرى، النظام الإيراني يفكر الآن بمنطق أنه أصبح بمقدوره الهيمنة على مقدرات المنطقة، وأن يفرض ما يشاء على دول مجلس التعاون. والمسؤولون الإيرانيون يقولون هذا صراحة.

يعني هذا: أن النظام الإيراني حين يفكر في مستقبل علاقاته مع دول مجلس التعاون لا يفكر إلا في مواصلة نفس الاستراتيجية الإرهابية العدوانية، ومواصلة نفس العداء والرغبة في تدمير دولنا.

بعبارة ثانية، النظام الإيراني لا يريد مصالحة مع دول مجلس التعاون، وإنما يريد فرض إرادته عليها بالقوة والإكراه. على ضوء كل هذا يستغرب المرء حقا، كيف يمكن لأحد في مجلس التعاون أن يفكر في المصالحة مع النظام الإيراني اليوم.

حقيقة الأمر، كما قلست، أن أي تفكير في مجلس التعاون اليوم في هذا الموضوع، وأي طرح لعقد لقاء مع إيران في أي مكان لهذا الغرض، يعني أننا لم نتعلم من تاريخ هذا النظام، ولم نتعلم درس العدوان الإرهابي المتواصل على دولنا، وأننا لا نفهم حقيقة هذا النظام وطبيعة واستراتيجيته.

الحديث عن المصالحة مع النظام الإيراني اليوم أكبر خطأ استراتيجي يمكن أن ترتكبه دول مجلس التعاون، وستكون عواقبه كارثية. ونظرا إلى خطورة هذا الموضوع سنعود لمناقشته مرة أخرى لاحقا.

هذا «خبر» لا يمكن أن نتجاهله أبدا. أعني الخبر الذي نشرته وكالة الأنباء الفرنسية منذ أيام وتقلت فيه عن «مصدر دبلوماسي» قوله إن هناك جهودا تبذل وترتيبات يتم اتخاذها لعقد لقاء مصالحة بين دول مجلس التعاون وإيران. بالطبع لا تعرف مدى صحة الخبر، لكن لا بد أن له هذا القدر أو ذاك من الصحة، وخصوصا أن هناك تقارير أخرى في الإعلام الأجنبي في نفس الاتجاه.

بمجرد أن قرأت الخبر قلت فوراً: أي مصالحة؟ مصالحة مع من؟ لا نتردد في القول بأن مجرد التفكير في هذا الاتجاه، أي في اتجاه مصالحة مع النظام الإيراني في ظل الظروف والأوضاع الحالية يعتبر كارثة.

التفكير في مثل هذه المصالحة يعني ببساطة شديدة أننا لم نتعلم شيئا من خبرتنا الطويلة مع النظام الإيراني، ويعني أننا لم نتعلم دروس العدوان الإيراني الذي مازال متواصلا ضد دول مجلس التعاون، ويعني أننا نفرط في مصالح دولنا الآن ومستقبلا. منذ مجيء نظام الملالي الإيراني إلى السلطة وعبر كل هذه العقود لم تشهد دول مجلس التعاون وكل الدول العربية منه إلا الشر والكرهية وأبشع صور العدوان. كل دولنا عانت من التدخلات الإجرامية الإيرانية في شؤوننا الداخلية ومن مخططات إشعال الفتنة الطائفية والتخريب والتدمير التي وصلت إلى حد التآمر لقلب نظم الحكم في دولنا.

والكل يعلم أن ما يفعله هذا النظام في دولنا منذ مجيئه يندرج في إطار استراتيجية توسعية طائفية عدوانية تهدف إلى تدمير دولنا ومجتمعاتنا.

والعدوان الإرهابي الحالي على دول مجلس التعاون يأتي في سياق هذا النهج وهذه الاستراتيجية الإيرانية. هذا العدوان تم التخطيط له منذ فترة طويلة قبل أن تنشب الحرب. لم يخطط النظام الإيراني للعدوان العسكري الإرهابي المباشر على دولنا فقط، وإنما خطط مبكرا لإنشاء شبكات التجسس والتآمر والتخاير في دول مجلس التعاون على نحو ما تم الكشف عنه



○ من الاعتداءات الإيرانية على الكويت. (أرشيفية)

الكويت تدين العدوان الإيراني الجديد على أراضيها فجر أمس

الجوية الكويتية تصدى حاليا لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة معادية. لاحقا أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الكويتية العقيد الركن سعود عبد العزيز العطوان، أن «القوات المسلحة صدت فجر اليوم (الأحد)، صاروخين بالستيين معادين داخل المجال الجوي الكويتي، وتم اعتراضهما والتعامل معها وفق الإجراءات العملياتية المعتادة». وأوضح في تصريح، أنه «لم ينتج عن ذلك أي أضرار مادية أو إصابات بشرية»، مؤكداً أن «القوات المسلحة مستمرة في أداء مهامها وواجباتها بكفاءة واقتدار، في إطار من الجاهزية المستمرة والاستعداد الدائم، بما يعزز أمن الوطن ويحفظ سلامة المواطنين والمقيمين».

الكويت - (أ ف ب): دانست الكويت أمس «الانتهاك الصارخ لسيادتها» بعد الضربات التي شنتها إيران فجرا على أراضيها، مؤكدة أنها تشكل «تقويضا» للمساعي المبذولة لوضع حد نهائي للحرب في الشرق الأوسط. ودانست وزارة الخارجية الكويتية تكرار الاعتداءات الإيرانية الآتية على دولة الكويت، والتي كان آخرها فجر أمس، وذلك بعدما أعلن الجيش التصدي لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة معادية». وكان الجيش الكويتي أعلن في وقت سابق من أمس التصدي لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة معادية». وأفادت رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي في بيان على منصة اكس أن «الدفاعات

الدوحة: مقتل مواطن قطري بشظايا ناجمة عن «عمليات عسكرية»

فقدان قارب كان يقفه وشخصا آخر. وأوضحت الوزارة أن الشخص الثاني أصيب، مضيفة أنها عثرت على القارب المفقود فجر أمس بعد عمليات بحث بدأت أمس الأول.

قطر - (رويترز): أعلنت وزارة الداخلية القطرية أمس مقتل مواطن قطري متأثرا بجروحه جراء شظايا ناجمة عن «العمليات العسكرية التي شهدتها المنطقة»، وذلك بعد